

جسور

قَلْعَةُ السَّاحِرَةِ الغَرِيبَةِ

تأليف : بو - جيوم كا
رسوم : سيونج - جي هونج
ترجمة : أريت فايز تادرس
زكريا القاضي

قَلْعةُ السَّاحِرةِ الغَريبةِ

المُؤلِّفة :

تخرَّجت المؤلفة بو – جيوم كا في الجامعة الكوريّة الخارجيّة (التي تدرِّس باللغة الكورية خارجَ كوريا) متخصِّصةً في تدريس اللُّغة الكوريّة ، كما درست التَّربيةَ باللُّغة القوميّة في مدرسة يُونَسيل، للحاصلينَ على مؤهلات عليا . حصلت بو جيوم – كا على جائزةِ التَّأليف الأدبي للأطفال ، كما نالَتْ جائزةَ التأليف التربوي للأطفال ، وساهمت في عديدٍ للكتابات ضِمْنَ مجموعة مؤلفين للأطفال ، عُرِفت باسم « القَلم القَصير » .. كما أنها ألَّفت قِصَصًا كثيرةً منها « الحَقيبة السِّرية والأُمْنيات التِّسع »، و« مَكتبة الجيب »، و«فيلْم من الماضي »، و« بِالملابِس السَّوْداء فَقط » ... إلخ .

الرَّسَّام :

تخرَّج الرّسام سيونج – جي هونج في جامِعة كيونجّي ، مُتَخصِّصًا في الرُّسوم الغربيّة (ذاتِ النَّمط الغربيّ) ورسوم المؤلَّفات التَّربويَّة ، كما درسَ في المَمْلكة المتَّحدة .

وفي عام 2005 ، تَمَّ استضافةُ رسومِه «مِصْباح علاء الدين السِّحري» في مَعْرِض الرُّسوم العالميِّ للأطفال ، الذي عُقِدَ في «ساميدي» بإيطاليا .

مشروع كلمة للترجمة

الإمارات العربية المتحدة – أبو ظبي
هاتف - 97126314468+ فاكس: 97126314462+
ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت www.kalima.ae

16 عبد الخالق ثروت - القاهرة -مصر- تليفون: 23910250 202 +
فاكس: 23909618 202 + -ص.ب 2022
البريد الإلكتروني: info@almasriah.com
الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.almasriah.com

الدار المصرية اللبنانية

تدمك : 3 _ 675 _ 427 _ 977 _ 978
رقم الإيداع : 4485 / 2011
الطبعة الأولى : ربيع أول 1432هـ ـ فبراير 2011م

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري
The Castle of the Odd Witch



قَلْعةُ السَّاحِرةِ الغَريبةِ

تَأْليف : بو – جيوم كا

رُسُوم : سيونج – جي هونج

تَرْجَمة : أرْيت فايز تادرس

زكريّا القاضي

فِي إِحْدَى المناطِقِ الشَّماليّةِ مِنَ الأَرْضِ ، حَيْثُ تُشْرِقُ الشَّمْسُ دائِمًا ، عاشَتْ أَميرةٌ شُجاعةٌ !

وَفي صَباحِ أَحَدِ الأَيَّامِ طارَ نَحْوَها طائِرٌ أَزْرَقُ الرِّيشِ وَالجَناحَيْنِ ، وَأَسْقَطَ رِسالةً كانَ يَحْمِلُها ثُمَّ ابْتَعَدَ مُسْرِعًا .



ماذا ؟ لَقَدْ تاهَ الأَميرُ في طَريقِ العَوْدةِ إلى وَطَنِهِ !

أَسْرَعَتِ الأَميرةُ ، وَجَمَعَتْ عِدَّةَ أَشْياءَ في حَقيبةٍ كَبيرةٍ ، وَوَضَعَتْ فيها بَعْضَ الحُليّ المَصْنوعةِ مِنَ الرُّخامِ ، وَبَعْضَ الخُيوطِ الصُّوفيَّة ، وَبَعْضَ الأَلْوانِ الَّتي قَدْ تَحْتاجُ إلَيْها.. ثُمَّ قالَتْ لِنَفْسِها: وَالآنَ لِنَتَّجِهَ رَأْسًا نَحْوَ أَقْصَى الشَّمالِ إلى قَلْعةِ «السَّاحِرةِ تُوبْسي تُورْفي » !





«ياه ! يا لَها مِنْ بَوَّابة مُحْكَمة الغَلَق» !

قالَتْ الأَميرةُ الشُّجاعةُ ذَلِكَ ، وَهِيَ تُحاولُ نَزْعَ القُفْلِ مِنْ عَلَى البَوَّابة. اهْتَزَّتْ فُروعُ الشَّجَرةِ المُرْعِبة ، حارِسةِ البَوَّابة ، وَسَدَّتِ الطَّريقَ قائِلَةً: « لَيْسَ هُناكَ أَدْنَى أَمَلٍ .. لَنْ تَدْخُلي هُنا أَبَدًا! »

رَدَّتِ الأَميرةُ بِإِصْرارٍ قائِلَةً : « بَلْ يَجِبُ أَنْ أَدْخُلَ ! » .



«ما دَامَ الأَمْرُ كَذَلِكَ .. ابْحَثي إِذًا عَنِ المِفْتاحِ !

إِنَّ المِفْتاحَ أَعْلَى شَجَرةِ التُّفَّاحِ أَوِ الكُمَّثْرَى ، أَوِ التُّفاحِ وَ الكُمَّثْرَى أَوِ الشَّجَرةِ الَّتي تَبْدَأُ ثِمارُها بِثِمارِ الكُمَّثْرَى . وَإِذا لَمْ تَعْثُري عَلَى المِفْتاحِ، سَأُقَيِّدُكِ أَعْلَى الشَّجَرةِ مَعَ فُروعِها .. ثُمَّ أُلْقِي بِكِ بَعيدًا» .

تُرَى .. هَلْ عَثَرَتِ الأَميرةُ الشُّجاعةُ عَلَى المِفْتاحِ ؟



«هاهاها ! لَقَدْ عَثَرْتِ عَلَى المِفْتاحِ بِمَهارةٍ ، حَسَنًا يُمْكِنُكِ العُبورَ الآنَ».

بَعْدَ فَتْحِ البَوَّابةِ ، ظَهَرَتْ عِدَّةُ طُرُقٍ مُتَفَرِّعةٍ: طَريقٌ وَرْدِيٌّ ، وَآخَرُ أَزْرَقُ ثُمَّ أَبْيَضُ؛ ثُمَّ وَرْدِيٌّ أَزْرَقُ وَأَبْيَضُ ... إلَخْ ، ما أَكْثَرَ هَذِهِ الطُّرُقَ المَرْصوفةَ بِالحِجارةِ !

قالَتِ الأَميرةُ لِنَفْسِها : « إِنْ سَلَكْتُ الطَّريقَ الخَطَأَ ، لَرُبَّما صادَفْتُ وُحوشًا، مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ أَكونَ حَذِرةً » .

تُرَى .. أَيُّ طَريقٍ سَلَكَتْهُ الأَميرةُ الشُّجاعةُ ؟



بَعْدَ عُبورِ الطَّريقِ الوَرْديّ ، ثُمَّ الأَزْرَقِ ثُمَّ الأَبْيَضِ ، إِذْ بِالأَميرةِ تَجِدُ نَفْسَها أَمامَ وَحْشٍ عِمْلاقٍ كَجَبَلٍ شاهِقٍ يُحَرِّكُ جِسْمَهُ ... سَأَلَتْهُ الأَميرةُ : «إِنِّي أَبْحَثُ عَنِ السَّاحِرةِ الغَريبةِ .. أَيْنَ يُمْكِنُ أَنْ أَجِدَها ؟» أَجابَها الوَحْشُ : «تِلْكَ السَّاحرةُ الَّتي أَفْسَدَتْ طِلاءَ أَظافِرِ قَدَمَي ؟ إِنِّي غاضِبٌ جِدًّا الآنَ، فَلا تُزْعِجيني بِالسُّؤالِ عَنْها» .

عِنْدَها، طَرَأَتْ لِلأَميرةِ الشُّجاعةِ فِكْرَةٌ وَجيهةٌ ؛ فَقالَتْ : «سَوْفَ أُعيدُ طِلاءَ أَظافِرِ قَدَمَيْكَ بِلَوْنٍ جَذَّابٍ ، وَلَكِنْ، لِقاءَ ذَلِكَ ، ساعِدْني عَلَى العُبورِ إلى الضِّفَّةِ الأُخْرَى ».

تُرَى .. ما الأَلْوانُ الَّتي تَحْتاجُها الأَميرةُ ؟



لَوَّنَتِ الأَميرةُ أَظافِرَ قَدَمَي الوَحْشِ بِلَوْنَيْنِ .

قالَ الوَحْشُ : « شُكْرًا أَيَّتُها الأَميرةُ ! شُكْرًا جَزيلًا ، تَبْدو أَظافِري الآنَ جَميلةً جِدًّا ! » .

وَكَمَا وَعَدَهَا الوَحْشُ ، مَدَّدَ – مِنْ فَوْرِهِ – ساقَيْهِ الطَّويلَتَيْنِ ، فَأَصْبَحَتا كَأَنَّهُما طَريقٌ ، عَبَرَتْ عَلَيْهِ الأَميرةُ إِلى الضِّفَّةِ الأُخْرَى .

دع الطفل يميز نسق ترتيب ألوان الطلاء لأظافر الوحش، قبل الانتقال إلى الصفحة التالية.





وَفي الطَّريقِ المُغَطَّى بِالفُروعِ ، قابَلَتِ الأَميرةُ بَعْضَ النَّسانيسِ ، الَّتي قالَتْ لَها: « يَبْدو أَنَّكِ تَبْحَثينَ عَنِ السَّاحِرةِ الَّتي طَرَدَتْنا مِنْ مَكانِنا ؟ إنَّنا مَشْغولونَ الآنَ بِالبَحْثِ عَنْ مَكانٍ آخَرَ لِلْإقامةِ فيهِ ، وَلِذَلِكَ لَنْ نُرْشِدَكِ إلَيْها».

قالَتِ الأَميرةُ : «حَسَنًا أَيُّها الرِّفاقُ ، ماذا لَوْ وَجَدْتُ مَكانًا مُناسِبًا لَكُم ، هَلْ يُمْكِنُكُمْ - عِنْدَئِذٍ - أَنْ تُخْبِروني عَنِ الطَّريقِ إلى السَّاحِرَةِ ؟ » .

أَجابَتِ النَّسانيسُ عَلَى الفَوْرِ : « نَعَمْ ، وَبِكُلِّ تَأْكيدٍ ، هَيَّا أَسْرِعي ، وَابْحَثي لَنا عَنِ المَكانِ الَّذي سَنُقيمُ فيهِ » .

تُرَى .. كَيْفَ عَثَرَتِ الأَميرةُ الشَّجاعةُ عَلَى مَكانٍ مُناسِبٍ لإقامةِ النَّسانيسِ ؟



عَثَرَتِ الأَميرةُ الشُّجاعةُ عَلى مَكانٍ مُناسِبٍ لإِقامةِ النَّسانيس ، الَّتي فَرِحَتْ بِهِ كَثيرًا ، فَأَشاروا – مِنْ فَوْرِهِم – لِلْأَميرةِ عَلَى الطَّريقِ المُؤَدِّي إلى قَلْعةِ السَّاحِرةِ .

وَمَرَّةً أُخْرَى ، مَضَتِ الأَميرةُ في طَريقِها صَوْبَ قَلْعةِ السَّاحِرةِ .





بَعْدَ فَتْرةٍ مِنَ الوَقْتِ ، ظَهَرَتْ أمامَ الأميرةِ ثَلاثةُ جُسورٍ فَوْقَ النَّهْرِ..
كانَتْ تَحْتَها بَعْضُ التَّماسيحِ فاتِحةً فكوكها بِشَراهةٍ.
تَساءَلَتْ الأَميرةُ في فَزَعٍ : « يا لَلْهَوْلِ! تُرَى .. أيُّ
جِسْرٍ أَنْسَبُ لِعُبورِ هَذا النَّهْرِ؟»، ثُمَّ قالَتْ: «لَقَدْ بَدَأْتُ
أَسيرُ دونَ أَنْ أُحَدِّدَ الجِسْرَ ، وَلَكِنْ عِنْدَما انْعَكَسَتْ
ظِلالُ القَمَرِ عَلَى ماءِ النَّهْرِ، أَدْرَكْتُ أيَّ جِسْرٍ
عَلَيَّ أَنْ أَعْبُرَهُ».
تُرَى.. أيُّ جِسْرٍ عَبَرَتْه الأَميرةُ ؟



هَتَفَتِ الأَميرةُ قائِلَةً : «لَقَدْ وَصَلْتُ أَخيرًا إِلى قَلْعةِ «السَّاحِرةِ تُوبْسي تُورفي»! .
– «افْتَحوا فَوْرًا البَوَّابَةَ ، لَقَدْ وَصَلَتِ الأَميرةُ الشُّجاعةُ !» ..
ما زالَتِ البَوَّابةُ مُغْلَقةً، وَلَكِنْ كانَتْ هُناكَ أَصْواتٌ عاليةٌ مَسْموعةٌ .
مَهْلًا! يوجَدُ شَيْءٌ مَكْتوبٌ هُنا عَلى هَذِهِ اللَّافِتةِ : «ابْحَثْ عَنْ قالِبِ الطُّوبِ المَوْضوعِ في غَيْرِ مَكانِهِ ، وَاضْغَطْ عَلَيْهِ بِكُلِّ قُوَّتِكَ !».



قالَتِ الأَميرةُ : «يَاه ! لَقَدِ انْفَتَحَتِ البَوَّابَةُ ! »

عِنْدَما دَخَلَتِ الأَميرةُ، وَجَدَتْ نَفْسَها أَمامَ قاعةٍ ولائمَ ضَخْمةٍ لِلْغايةِ.

ولَكِنْ لاخْتِيارِها، كانَ علَيْها أَنْ تَسْتَبْعِدَ بَعْضَ الأَشْياءِ الموجودةِ أَمامَ المَدْخَلِ. وَتَساءَلَتْ: «أَيْنَ أَضَعُ هَذِهِ الأَشْياءَ؟»

عِنْدَما أَمْعَنَتِ الأَميرةُ النَّظَرَ، اكْتَشَفَتْ أَنَّ هُناكَ بَعْضَ الأَشْياءِ المفقودةِ مِنْ عِدَّةِ أَماكِنَ.

تُرى، أَيْنَ وَضَعَتِ الأَميرةُ الأَشْياءَ السَّبعةَ الَّتي كانَتْ أَمامَ المَدْخَلِ؟





وَبَيْنَما كانَتِ الأَميرةُ تَعْبُرُ قاعةَ الوَلائِمِ ، لَمَحَتْ حُجْرةً صَغيرةً ..
وَعِنْدَما دَخَلَتِ إليها ، أَخَذَتْ تَسْعُلُ بِشِدَّةٍ، قائلة:
«يا لَها حَقًّا مِنْ فَوْضَى ! كُلُّ شَيْءٍ هُنا لَيْسَ في مَكانِهِ» .
تُرَى .. أَيْنَ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ الأَميرُ في هَذا المَكانِ ؟



صاحَتِ السَّاحِرةُ ساخِرةً : « هاهاها ! أَنْتِ إذًا الأَميرةُ الَّتي جاءَتْ لِتُنْقذَ الأَميرَ ؟ هَذا أَمْرٌ مُسْتَحيلٌ ! » . وَفي لَمْحِ البَصَرِ وَثَبَتِ السَّاحِرةُ مِنَ الغُبارِ إلى الأُرْجوحة . وفي لَمْحِ البَصَرِ أَيْضًا ، أَخْرَجَتِ الأَميرةُ بَعْضَ الخُيوطِ الصُّوفيةِ مِنْ حَقيبَتِها ، وَلَفَّتْها حَوْلَ السَّاحِرةِ ، ثُمَّ أَوْثَقَتْها بِإِحْكام .

صَرَخَتِ السَّاحِرةُ : « لا ، لا ، فُكّي وِثاقي في الحالِ ! » .

وفي هَذهِ اللَّحْظة ، فَتَحَ الأَميرُ بابًا صَغيرًا وَخَرَجَ مِنْهُ، فَسَأَلَتْهُ الأَميرةُ : «أَيُّها الأَميرُ، هَلْ أَنْتَ بِخَيْرٍ ؟ » .

أَجابَها : « أَيَّتُها الأَميرةُ ، إِنَّ رَأْسي مُشَوَّشٌ ، وفيما عَدا ذَلِكَ فَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى ما يُرام».

– قالَتْ لَهُ الأَميرةُ: « هَلْ تَسْتَطيعُ مُساعَدَتي ؟ إِنّي أُريدُ تَنْظيفَ هَذا المَكانِ » .







ظَلَّت السَّاحِرةُ تَصْرُخُ ...

لَكِنَّ الأَميرةَ كانَتْ مَشْغولةً بِتَنْظيفِ المَكان ؛ فَأزالَتْ شِباكَ العَنْكَبوتِ وَالغُبارَ مِنْ عَلَى الحَوائِطِ، وأَعادَتْ كُلَّ الأَشْياءِ المُبَعْثَرَةِ هُنا وَهُناكَ إلى أَماكِنِها ، ثُمَّ اخْتارَتْ بَعْضَ الحُلِيِّ المَصْنوعةِ مِنَ الرُّخامِ ؛ لِرَبْطِ شَعْرِ السَّاحِرةِ ، وَأَضافَتْ بَعْضًا مِنْها عَلَى ثَوْبِها الأَسْوَدِ. وَبَعْدَ تَصْفيفِ شَعْرِ السَّاحِرةِ ، تَحَوَّلَ شَكْلُها إلى أَميرةٍ جَميلةٍ..

فَقالَت الأَميرةُ ، وَهِيَ تَنْظُرُ في المِرْآةِ: أَيَّتُها الأَميرةُ «تُوبْسي تُورْفي» أَنْتِ الآنَ رائِعةُ الجَمالِ!».

-« ياه ! هَلْ هَذِهِ أَنا حَقًّا ؟ ..نَظَرَت السَّاحِرةُ إلى المِرْآةِ وَقالَتْ: فيما مَضَى كانَ مَظْهَري غَيْرَ مُهَنْدَمٍ ، وَلَكِنِّي الآنَ أَجْمَلُ بِكَثيرٍ» .

أَصْبَحَ شَكْلُ السَّاحِرةِ ، وَابْتِسامَتُها المُشْرِقَةُ، في مُنْتَهَى الجَمالِ ؛ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّها لَيْسَتْ شِرِّيرةً .





«إنِّي أَدْعوكِ لِزيارةِ أَرْضِ الـجَنوبِ ، هَيَّا بِنا مَعًا» .

وَعادَتِ الأَميرةُ الشُّجاعةُ ، وَالأَميرُ وَالسَّاحِرةُ «تُوبْسي تُورفي» مَعًا إلى أَرْضِ الـجَنوبِ ، وَقَدْ غَمَرَتْهُم الفَرْحةُ وَالسَّعادةُ .

وَمَرَّ عَلَيْهِم الوَقْتُ في مَرَحٍ ، حَتَّى تَحَوَّلَتِ السَّماءُ إلى لَوْنِ الشَّفَقِ الرَّائِعِ ، مُعْلِنةً قُرْبَ غُروبِ الشَّمْسِ .

دليل إرشادي



استنادًا على العناصر التي تصنع القواعد ، يمكن أن يتخذ النموذج شكلًا بصريًّا وسمعيًّا وطبيعيًّا .

تكتشف في هذه القصة مغزى القواعد ، وذلك في ترتيب الفاكهة أو تتبع قواعد تلوين أظافر الوحش ، أو استعمال ألوان مختلفة لتلوين أظافر قدم الوحش إلخ ...

وغالبًا ما تؤكد أوجه التماثل في هذه النماذج البصرية . وبالعثور على المكان المناسب لإقامة النسانيس ، يمكنك أن تخوض تجربة النمط الطبيعي .

ومن خلال نماذج الأنشطة المختلفة ، يستطيع الأطفال التعرف على الهدف من وضع قواعد، وتنمية رؤيتهم أو تصورهم الرياضي المنطقي .. بالإضافة إلى فهم أو استيعاب العلاقة الحاكمة بين الأشياء ، التي تكون لديهم القدرة على رؤيتها أو توقعها أو التوصل إليها ، بما يسمح لهم بتنمية رؤية عميقة ، لما تتضمنه حياتهم اليومية من أحداث .

يسعد الأطفال بالفطرة حين يقومون بعمل قواعد خاصة بهم ، وكذلك اكتشاف النماذج (أ ب جـ - أ ب جـ ، أو أ ب ب - أ ب ب ، أو أ أ ب - أ أ ب) .. إنهم يفكرون في قواعد خاصة بهم عندما يحصون قوالب الطوب، أو عندما يلصقون الملصقات أو رسم التصميمات ، إذ إنهم يقومون بخطوات تتضمن هذه القواعد . ولضمان استمرار هذا النوع من الفضول الذي يخدم دراسة هذه النماذج من الأنشطة ، يجب عليك أن تدرس هذه الأشياء - بصفة مستمرة - وبحرص شديد على التمتع باكتشاف هذه الأشكال والقواعد بأنفسهم.

وأن تساعدهم في حياتهم اليومية على الشعور بالفرح والسعادة ، عند ممارسة هذه الأنشطة، التي تمكنهم من اكتشاف الأنماط وكيفية صناعة النماذج .

تنمية مفاهيم حسابية من خلال اللعب

دعنا نصنع ثمرة على حامل خشبي

أهداف اللعبة : فهم وتكوين نماذج.

أدوات اللعبة : أكثر من ست عصى خشبية ، ورق ، قلم رصاص ، 4 أنواع مختلفة من الثمار (تقطع عشر شرائح من كل ثمرة) .

خطوات اللعبة :

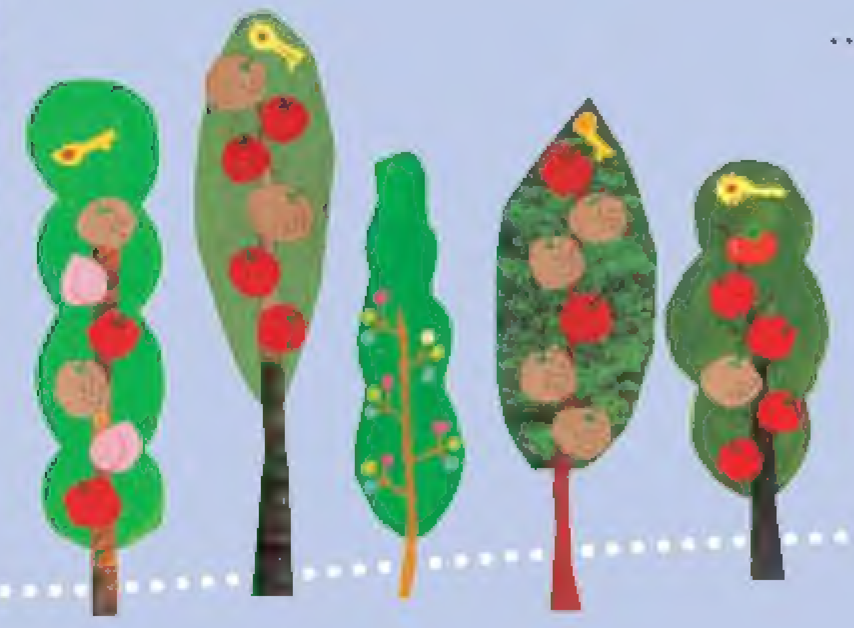
1- يمكن أداء اللعبة مع صديق لك أو والديك . ارسم على ورقة نموذجًا لثمرة موضوعة على حامل ، وكذلك يفعل الطرف الآخر المشارك في اللعبة .

2- قم بقص النموذج الذي اخترته لترتيب الثمار .
الفائز من يتوصل إلى سر نسق النموذج الذي كونه ، أو الذي كونه الطرف المشارك في اللعبة ، كأن يقول إن ترتيب النسق على النحو الآتي : « تفاحة - طماطم - موز - ..... تفاحة - طماطم - موز » .

3- اقلب الورقة لمدة 10 ثوان ، ثم قم بعمل نموذج مماثل للنموذج الذي توصلت إلى كشف سر ترتيبه أو تنسيقه .. وعندما تنتهي من عمل النموذج ، قم بعمل مطابقة بين الورقتين ؛ لتتأكد من أن ما قمت به من نموذج يطابق النموذج ، الذي استطعت التوصل إلى ترتيبه من قبل .

4- يؤدي الطرف الآخر (المشارك في اللعبة) نفس الخطوتين السابقتين (2 ، 3) بعمل نسق آخر .. وبعدها يقوم كل منكما بترتيب شرائح الثمار حسب كل نموذج في طبق خاص به .. وليستمتع كل منكما بتناول شرائح الثمار ..

5- بالطبع .. يمكنك أن تتناول الشرائح حسب النسق ، الذي اخترته في ترتيب الثمار ؛ مما يؤكد فهمك للنموذج الذي قمت بتكوينه .



لَقَدْ سَمَحَتْ دَعْوةُ الأَميرةِ الشُّجاعةِ لِلسَّاحِرةِ « تُوبْسي تُورْفي » بِزيارةِ أَرْضِ الـجَنوبِ . وَلإِنْجازِ ذَلِكَ ، كانَ يَجِبُ عَلَيْها أَنْ تَعْبُـرَ أَرْضَ القَوانينِ .

تُرَى .. هَلْ يَجِبُ أَنْ نَتَّبِعَ طَريقَ السَّاحِرةِ « تُوبْسي تُورْفي » ؟

نَمَطُ العَلاقةِ عَلَى مِنْوالِ a – b – c

بِالإِضافةِ إلى القَواعِدِ الـمُمَيِّزةِ لأَرْضِ القَواعِدِ فَإِنَّ هُناكَ قَواعِدَ أُخْرَى غَيْرَ مَرْئِيَّةٍ ،

تُرَى .. أَيْنَ يُمْكِنُ أَنْ تَخْتَبِئَ هَذِهِ القَواعِدُ ؟

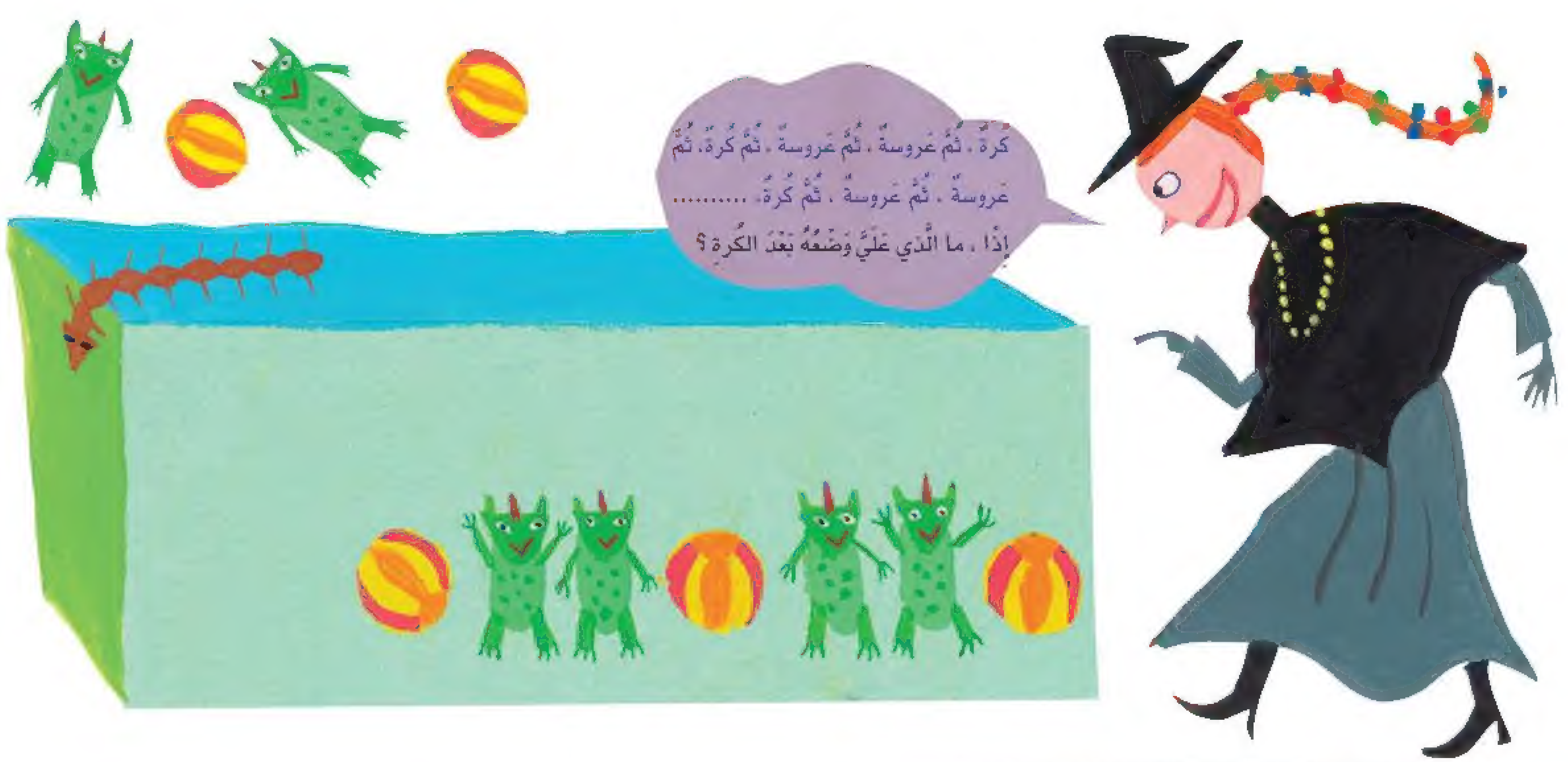




تَنْظيفُ بَيْتِ الوَحْشِ الَّذي تَمْلَؤهُ الفَوْضَى :

تَقومُ «السَّاحِرةُ تُوبْسي تُورْفي » بِمُساعَدةِ الوَحْشِ في تَنْظيفِ بَيْتِهِ الـمَلِيءِ بِالْفَوْضَى .

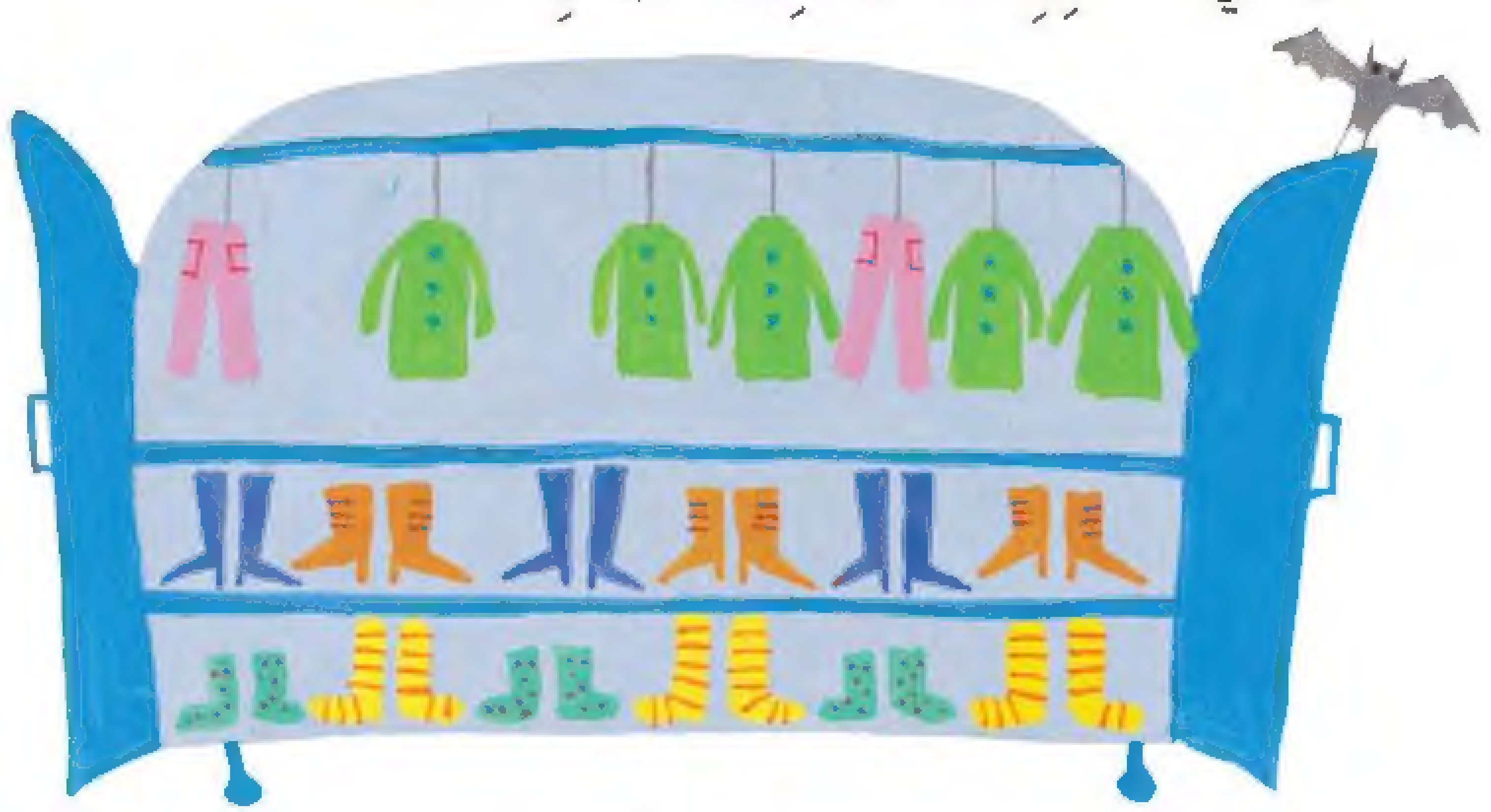




نَمَطُ العَلاقةِ عَلَى مِنْوالِ : a – b – c

يَقومُ الوَحْشُ بِإعادةِ تَرْتيبِ مَلابِسِه في خَزانةِ الـمَلابِسِ الخاصَّةِ بِهِ .. هَلْ يُمْكِنُكَ مَعْرِفةُ النَّسَقِ الَّذي رَتَّبَ بِه الوَحْشُ هَذِهِ الـمَلابِسَ؟ حَدِّدِ الـمَلابِسَ الَّتي سَتُعَلَّقُ في الأَماكِنِ الخالِيةِ مِنَ الدُّولابِ.





ياه ، وَلَكِنَّ هُناكَ شَيْئًا ما لازالَ يَشِذُّ عَنْ نَسَقِ التَّرْتيبِ .

حاوِلْ أَنْ تُساعِدَ السَّاحِرةَ « تُوبْسي تُورْفي » في إِيجادِ هَذا النَّسَقِ .







قِصَّة رياضيَات تانْ - تانْ(1)

كَيْفَ تَرَى القِصَّةَ :

تَتناول قصَّة « قلعة السَّاحرة الغريبة » مُغامرةً لأميرة شجاعة ، حاولت الوصولَ إلى قلعة الساحرة « تُوبَسي تُورَفي » لكي تنقذَ الأمير الشُّجاع. كان على الأميرة أن تَجْتازَ « أرض القواعد » .. وفي كل بُقْعة من هذه الأرض ، كان على الأميرة أن تصل إلى القاعدة المتَّبعة؛ لكي تكمل رِحْلَتها وِفقَ نَسقِ هذه القاعدة .. هل استطاعت الأميرة التَّوصُّلَ إلى القواعد المطلوبة ؟ و كيف كانت شخصية الساحرة «تُوبَسي تُورَفي » ؟ ..

تقدم القصة أنماطًا مختلفة من الأنساق والتَّرتيبات (abc - abc أو abb - abb ، أو aab - aab) كوسيلة لحل المشكلة التي تقابل الأميرةَ في كل طريق تَجْتازه .. وكان الحل يتم بمعرفة المُعْطَى واتباع ترتيبه ؛ للوصول إلى إيجاد الجزءِ النَاقص الصحيح، أو الذي يتم إحلالُه في ترتيب النمط المتبع الناقص .. وبالاعتماد على الأشياء التي يمكن أن تكوِّنَ القاعدةَ أو النمطَ المتبع ، فإن هذه القاعدة أو النمط يمكن أن يتَّخذَ صورةً بصرية أو سمعيةً أو فيزيائية (طبيعية) ؛ إذ يمكن أن نجد قواعدَ المفهوم من خلال- مثلًا- ترتيب الثِّمار (ص 6) أو اتِّباع قاعدة الألوان المستخدمة (ص 12) ، أو العثور على المكان المناسب لإقامة نسانيس السيرك (ص 13) ، يمكنك أيضًا أن تكتسب خبرةَ تحليلِ نسق طبيعيّ ، من خلال هذا النمط من الأنشطة ؛ حيث يستطيع الأطفال التعرف على مفهوم القاعدة، وتتكون لديهم القدرة على التَّوقُّع أو التنبؤ ، بما يُنَمِّي رؤيتهم الذاتية لما يحدث حولهم في حياتهم اليومية .

كيف نَقْرأ القصة :

في كل جزء من هذه القصة ، تصاغ المشكلات في شكل سؤال . ولذلك ، فإنه بعد قراءة السؤال وترديده بصوت عال : « تفاح ، تفاح، كمثرى ، تفاح ، تفاح ، كمثرى » ، و«وردي ، أزرق ، أبيض ... وردي ، أزرق ، أبيض » .. فإن ذلك سوف يؤكد الإيقاعَ الخاص بالكلمات الجديدة ، حتى دون إدراك سُهولة استيعاب مفهوم القاعدة . وللأداء الصحيح، فإنه عليك النظر بدقة في العلاقة الحاكمة لترتيب النسق قبل الإحلال وبعده ؛ لتكتشفَ القاعدة الحاكمة للنمط. ولذلك فأنت بحاجة إلى أن تعطي الأطفال وقتًا كافيًا لأن يحلوا كل مشكلة تواجههم في ترتيب هذه الأنماط ؛ ليتوصلوا إلى مغزى القاعدة أو مضمونها .. بل إنه من الأفضل بكثير - إذا رغبت في عمل نمط مشابه لما ورد بالقصة من أنماط - أن يكون لديك شيء ، يمكنك أن تصنع منه نماذج أو أنماطًا حقيقية .

كيف نُنَمِّي هذه المفاهيم الحسابية :

يميل الأطفال بالفطرة إلى وضع قواعد أو اكتشافها .. ذلك أنهم يفكرون طبقًا لقواعد تفكيرهم الخاص بهم ، عندما يقومون بلصق الملصقات أو رسم تصميم ما ، اعتادوا عمله طِبْقًا لتَرتيب ما ، يتضمن القاعدة أو النمط المستهدف . ولكي نواصل تنمية هذا النوع من حب المعرفة والفضول لصالح دراسة الأنماط ، فَعلينا أن نَجْعَلَهم يدرسونَ بعناية الأشياء المتكررة ، وأن نساعدهم على أن يتمتعوا باكتشاف الأنماط والقواعد الدالة عليها . وفي حياتك اليومية ، عليك أن تساعد الأطفال على الشعور بالمتعة في اكتشاف أن الأنماط ، التي يتعرفون عليها من خلال الألعاب ، التي تساعدهم على اكتشاف وضع هذه الأنماط عند ممارستهم هذه الألعاب ..

(1) يُقْصَدُ بها المفاهيمُ الحسابية التي تعتمد على تَكْرارِ نَمَط أو نَسَق معيَّن ، فيدرك الأطفال من خلال العَلاقةِ الحاكمة للنَّسق ، كَيفية ملء الأجزاء المفقودة أو الخالية من النسق .